



تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور

The impact of cartoons on the behavior of kindergarten
children from the point of view of parents

إعداد

ضي علي نفل المري
Dhi Ali Nafil Al-Mari

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2025.408971

استلام البحث ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢٤

قبول النشر ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٤

المري، ضي علي نفل (٢٠٢٥). تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣١)، ٢٤٥ - ٢٦٦.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تعزيز الهوية الوطنية وفق رؤية ٢٠٣٠ لأطفال الروضة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن تأثير الرسوم المتحركة على سلوك اطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الاستبانة من (٢٠) فقرة على محورين للسلوك وهي: (العنوان-العناد)، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على (٢٠٧) من أولياء أمور الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة بمحافظة الأحساء في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وقد توصلت إلى أن الدرجة الكلية لتأثير الرسوم المتحركة على سلوك الاطفال ككل وعلى جميع المحاور لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور جاءت بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة في ضوء النتائج بأهمية ضبط وقت مشاهدة الرسوم المتحركة للاطفال ، وكذلك التفاعل مع الأطفال ومناقشة المحتوى الذي يشاهدونه في الرسوم المتحركة وتوعيتهم بمخاطر تأثير الرسوم المتحركة وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة البديلة.

الكلمات المفتاحية: الرسوم المتحركة- سلوك الأطفال- العناد- العدوان

Abstract:

The current study aimed to reveal the effect of animation on the behavior of kindergarten children from the point of view of parents. It used the descriptive approach. The questionnaire tool consisted of (20) items on two behavioral axes: (Aggression - Stubbornness). After ensuring its validity and reliability, it was distributed to (207) of parents of children in early childhood in Al-Ahs Governorate in the Eastern Province of the Kingdom of Saudi Arabia, and it was concluded that the overall degree of the impact of animation on the behavior of children as a whole On all aspects of kindergarten children, from the point of view of parents, it was highly significant. In light of the results, the study recommended the importance of controlling the time for children to watch cartoons, as well as interacting with children and discussing the content they see in cartoons, making them aware of the dangers of the influence of cartoons, and encouraging them to practice alternative activities. Keywords: animation - stubborn behavior – aggression

المقدمة:

أهم فترة في حياة الإنسان هي الطفولة، التي من خلالها يتبين مدى تأثير الطفل بمحيطه وبالتالي التأثير في سلوكه، وأن المجتمع الذي ينشأ فيه الطفل هو من يحدد ثقافته إلى جانب وجود عوامل ومؤثرات أخرى، ومن هذه المؤثرات مشاهدة الأطفال لأفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة التي تعد عاملاً مهماً في التأثير على سلوك وشخصية الطفل في الحاضر والمستقبل، برزت الرسوم المتحركة كواحدة من أكثر وسائل الترفيه انتشاراً وجاذبية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، بما في ذلك أطفال الروضة. حيث تتسم هذه المرحلة العمرية بكونها حاسمة في تكوين شخصية الطفل وبناء مهاراته الاجتماعية والانفعالية، مما يجعل المحتوى الذي يتعرض له الأطفال، سواء في المنزل أو خارجه، عاملاً مؤثراً على سلوكهم وتصرفاتهم اليومية وتعد الرسوم المتحركة من الوسائل الترفيهية التي تجذب الأطفال لسهولة فهمها وألوانها الجذابة وقصصها الشيقة، وغالباً ما يقضي الأطفال ساعات طويلة في مشاهدتها. غير أن هذه المواد لا تقدم بالضرورة محتوى إيجابياً دائماً، حيث تختلف مضامينها بين الترفيهي، التعليمي، والعنيف. وبالتالي، فإن تعرض الأطفال لهذه الرسوم قد يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على سلوكهم، سواء بشكل إيجابي مثل تطوير مهارات التعاون والخيال، أو بشكل سلبي كتعزيز السلوك العدواني وتقليل مستوى التركيز نظراً لأهمية هذه المرحلة العمرية وحساسيتها، يُولي الآباء، وخاصة الأمهات، اهتماماً بالغاً لما يشاهده أطفالهم، نظراً لدورهن الرئيسي في رعاية الطفل وتوجيهه في السنوات الأولى من حياته. لذلك، فإن وجهات نظر الأمهات حول تأثير هذه الرسوم تصبح ذات أهمية بالغة، إذ يعتمد تقييمهن على ملاحظتهن المستمرة لتصرفات الأطفال وردود أفعالهم بعد مشاهدة الرسوم المتحركة، هذا يجعل من الضروري فهم طبيعة هذا التأثير بعمق، وتحديد ما إذا كانت الرسوم المتحركة تساهم في تعزيز القيم الإيجابية لدى الأطفال أو تسبب في ترسيخ أنماط سلوكية غير مرغوب بها.

ان مرحلة الطفولة المبكرة تعتمد في التعليم على وسائل الإعلام ومشاهدة الرسوم المتحركة، والطفل في هذه المرحلة يقلد كل شيء أمامه من الشخصيات المعروضة التي تؤثر في نفسيته ويعتبرها الطفل أنها الجانب المثالي والأجمل، ولذلك يحتم علينا كأباء وأمهات أن نحاول أن نستكشف عالم الطفل وما يلقي عليه من معلومات وأفكار وأيدولوجيات، لأن ما يعرض على التلفاز سينعكس على سلوك أطفالنا وتصرفاتهم (منصور، ٢٠١٣)

فبمجرد النظر لأي رسوم سوف يلفت انتباهنا صور عنف وسلوكيات عدوانية مقارناً بما كان يُبث في السابق، كون الطفل هو رجل الغد الذي يرتكز ويعتمد عليه المجتمع، ففي هذه المرحلة يتم ارساء الأسس التي نحدد شخصيته وما تتضمنه من قيم واتجاهات تحدد طبيعته وطريقة سلوكه في المستقبل، وكانت الأسرة

هي من تقوم بإعداد الفرد كي يصبح عضواً صالحاً ضمن المجتمع ، فالوالدين لهم دور مهم في تعليم الطفل كيفية مواجهة المواقف الاجتماعية واكسابه انماطاً سلوكية مرغوباً فيها ، لكن للأسف مع التطورات التكنولوجية المتمثلة في وسائل الاتصال و الاعلام جعلت الاسرة تتحلل جزئياً عن كثير من الادوار والوظائف التي كانت تمارسها ، واعتمدت على جهات اخرى كالروضة والمدرسة والتلفاز باعتباره مؤسسة تنشئة عملت على استقطاب اهتمام الاطفال عن طريق افلام الرسوم المتحركة التي يعدها الاطفال والآباء وسيلة للترفيه والتسلية دون الاكتراث الى صور العنف والقيم التي تتعارض مع قيم الاسرة والمجتمع العربي (شعبان، ٢٠١١).

تشتمل الرسوم المتحركة على مصالح ومنافع عظيمة، فهي وسيلة تربوية مؤثرة تصل إلى العقول والقلوب بأبلغ الأثر وأعمقه، وهي وسيلة لتوجيه أهداف الأطفال واتجاهاتهم، فيتجاوز الكرتون بذلك كونه عنصر لهو وترفيه فقط إلى مرتبة توجيه وتنقيف (محمود، ٢٠١٧). ويعتبر التلفزيون في نظر الطفل وسيلة الترفيه والتسلية التي يبحث عنها والتي يستجيب لحاجاته ورغباته الطفولية ولقد بينت دراسات كثيرة أن مشاهدة التلفزيون عند الطفل تزداد تدريجياً حتى بداية المراهقة فالطفل الذي تجاوز سن الثالثة يقضي سدس ساعات يقظته اليومية امام الشاشة الصغيرة فإذا بلغ سن السادسة، تكون المدة التي يقضيها في متابعة برامج التلفزيون معادلة لتلك لمدة التي يقضيها في المدرسة وتفوقها (مراد، ٢٠٢٠).

وعلى الرغم من ذلك توجد سلبيات للرسوم المتحركة، حيث انها قد تكون تؤيد سلباً على سلوك الأطفال فقد أشارت دراسة اتفقت على ان العنف في الرسوم المتحركة من اهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال مثل توم وجيري (الشلول، ٢٠١١). ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

عقل الطفل نظيف نقي يأخذ كل الحقائق والمعلومات من أفلام الرسوم المتحركة، فيمكن زرع ما نريد زرعه في عقل الطفل في هذه المرحلة من العمر لينشأ على ما ادركه من معارف وصور، أغلب أفلام وبرامج الرسوم المتحركة الوافدة الموجهة للأطفال تحاول أن تفرز مفاهيم ثقافية ومصطلحات جديدة عليهم، من خلال الإيحاءات والدلالات الاتصالية التي يستقبلها العقل الباطن للطفل، وذلك لتغيير المفاهيم الثقافية التي تعلمها في المجتمع العربي لذلك كان من الضروري الكشف عن المضامين والدلالات الإيحائية والرموز في بعض افلام الرسوم المتحركة الرسوم المتحركة عرض سريع لتتابع من الصور ثنائية البعد أو الصور ثلاثية الأبعاد لإيجاد إيحاء بالحركة تقدم سلوكيات متنوعة للأطفال فيمكن ان تأثر سلباً أو ايجاباً ، في هذه الاثار السلبية والمشاهد العنيفة تؤثر على نفسيات الأطفال وبالتاكيد فأن مشاهدة الأطفال للتلفاز تزداد مع انتشار أفلام وبرامج الرسوم المتحركة ذات القدرة على جذب الطفل من خلال الخيال وجماليات التقنية التي تميزها فتجعله اسيراً لشاشات

التفاز لساعات عدة يشاهد برامجه المفضلة ويندمج معها كأنه جزء من الحقيقة فتؤثر في نفسيته وعقله وانطباعاته عن واقع الحياة، لذا فقد باتت أفلام الرسوم المتحركة تشكل مصدر قلق وخوف للاهل فهم يشاهدون أطفالهم وقد اصبحوا خاضعين مستسلمين لتلك البرامج الى درجة وصلت حد الإدمان (القلاف، ٢٠١٥)

وقد تم إجراء مقابلة مع (٢٠) من أولياء الامور وتم سؤالهم حول مدى تأثير سلوك الأطفال بالرسوم المتحركة التي تبيث العنف والعناد لديهم وقد ذكروا (٥) من الأمهات اثر العنف لدى أطفالهم و(٥) ذكروا اثر العناد ومن هنا نجد تأثير سلوك الأطفال بالرسوم المتحركة لما جا في استبيان أولياء الامور والدراسات السابقة ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور؟

٢- ما تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى الاطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن:

١- تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور.

٢- تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور.

أهمية الدراسة:

- قد تفيد في توعية الامهات بأنواع الرسومات المتحركة وبمخاطرها.

- قد تساعد أولياء الامور في حماية الاطفال من التأثير السلبي للرسوم المتحركة.

- قد تساعد المعلمات في اختيار الرسوم المتحركة المناسبة لأطفال الروضة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الموضوعية: سلوك الأطفال:العدوان، العناد.

الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٥-١٤٤٦هـ.

المكانية: الروضة السادسة بمحافظة الاحساء.

البشرية: أولياء امور أطفال الروضة.

مصطلحات الدراسة:

الرسوم المتحركة:

تعد الرسوم المتحركة او كما يطلق عليها احياناً تسمية الأفلام او المسلسلات الكرتونية من بين البرامج التلفزيونية الترفيهية التي يتعرض الأطفال الى مشاهدتها والتي لا يكون لها هدف تربوي او تعليمي واضح. (أبو اصبع، ٢٠٠٥)
وتعريفها اجرائياً: الرسوم المتحركة هي مجموعة الصور المرسومة المتحركة ذات الألوان الجذابة معروضة عبر القنوات الفضائية المتخصصة والموجهة لفئة الأطفال، تحمل في طياتها رسائل معينة مكونة من رموز مختلفة، دلالة على معاني معينة يتم توصيلها للطفل من خلال التلقي المباشر لهذه الرسوم المتحركة وتقال بالدرجة التي تحصل عليها المبحوث على اداة الدراسة

السلوك:

هو كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أو غير ظاهرة ، وهي أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كانت أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفيزيولوجية والحركية ، أم نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوسواس وغيرها (بطرس، ٢٠١٠).
وتعريفها اجرائياً: هو رد فعل اتجاه موقف معين قصد التعبير على مايجري داخله في مجموعة من التصرفات التي يعبر عنها الشخص في شكل قول او فعل.

الإطار النظري:

الرسوم المتحركة:

ماهية الرسوم المتحركة هي أفلام تعتمد على الصورة المرسومة، سواء كان يدوياً كما كان سابقاً او عن طريق الحاسوب وتتحول الصور الجامدة الى صور متحركة من خلال آلية خاصة تسمح بأن يمر أمام العين في الثانية الواحدة من (١٦) الى (٤٢) صورة، فعندئذ تبدو الرسوم متحركة، فنرى اليد ارتفعت مثلاً، أو سار الشخص (الرشيد، ٢٠١٥)

هذه الرسوم الكرتونية مكنتهم من تجاوز آفاق كثيرة لا يسمح بها في الواقع، فالشخص لا يستطيع الطيران ولا تستطيع التفاحة التحدث، لكن في أفلام الكرتون فضاء واسعاً للانتقال بخيال الطفل، وإخصابه (الصقبي، ٢٠١٧)

وللأفلام الكرتونية أهداف عديدة منها إكساب الأطفال بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات، وتلعب المعلومات دوراً أساسياً في تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم، ولهذه الأفلام الكرتونية أيضاً وظيفة اجتماعية هامة لأنها تركز انتباه الأطفال حول اتجاهات وقيم هادفة، وتقوم بدور فعال بصياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل التي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير من الأحيان، وهي وسيلة فعالة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية في أعماق الطفل لأنها تقدم المعلومات في قالب درامي جذاب، و في قصص شيقة تتضمن حكايات ومغامرات مثيرة، وتعتبر

الأفلام الكرتونية من المصادر التي تتقف الأطفال خصوصا أطفال الرياض والمحلة الابتدائية، وتساهم في تشكيل عقول الأطفال ونفسياتهم خارج إطار التعليم المدرسي ويستقبلها الأطفال دون مناقشتها او الاعتراض عليها (داوود ورفسي، ٢٠١٨) وللرسوم المتحركة تأثيرات إيجابية على الأطفال إن مشاهدة الرسوم المتحركة تفيد الطفل في جوانب عديدة أهمها أنها:

تنمي خيال الطفل، وتغذي قدراته، إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن تخطر له ببال، تجعله يتسلق الجبال ويصعد الفضاء ويقطم الأحرار ويسامر الوحوش كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك

تزود الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة تسارع بالعملية التعليمية. فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بينات جغرافية معينة، الأمر الذي يعطي الطفل المعرفة الطيبة والبعض الآخر يسلط الضوء على موضوعات مختلفة مثل أجهزة جسم الإنسان المختلفة بطريقة سهلة وجذابة الأمر الذي يكسب الطفل معارف متقدمة في سنواته المبكرة تقدم للطفل اللغة العربية الصحيحة والفصيحة التي لا يجدها غالبا في محيطه، مما تيسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، وبما أن هذا اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة من هذا الجانب تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر في نمو الطفل المعرفي.

تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع له غرائز عديدة مثل غريزة حب الاستطلاع، فتجعله يستكشف في كل يوم جديداً، غريزة للمنافسة والمسابقة فتجعله يطمح للنجاح وتزود الطفل بمعلومات دينية وخاصة أفلام قصص الأنبياء وتقدم للطفل خبرات حسية غنية وهي إحدى الوسائل التعليمية وهذا النوع من البرامج يحث الطفل على القيام بكل ما هو إيجابي وتجعله يميز بين الصح والخطأ وتقدم للطفل جوا من المتعة والسرور والترفيه وتجعله يعيش في عالم ملئ بالخيال والأحلام لما فيها من إثارة وجاذبية وترفيه (بدير، ٢٠٠٧).

كما يوجد للرسوم المتحركة تأثيرات سلبية مثل

أثرها على العنف والعدوان:

١-تأثير بعض الرسوم خاصة تلك التي تحتوي في طياتها عنفاً وعدواناً: الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على اتجاهات الطفل وتجعله يتقبل العنف، وبأنه سلوك جيد خاصة بالنسبة للأطفال الذين لا يميزون بين الواقع والخيال، فيكون التأثير عليهم أشد (عبد الله، ٢٠٠٣)

٢- ما يؤدي بالأطفال إلى تقليد حركات بعض الشخصيات الكرتونية المجسدة الجوانب عدة من خوف وعنف وإجرام وهو ما يجعل الطفل يشعر بأن الحياة مليئة بالصراع والتنافس والإجرام، فيبدي لهم بأن عالم الشاشة هو مرآة صغيرة لعالم الحقيقة فتسلل فكرة العنف إلى نفوسهم تزداد الخطورة إذا ما لجأ الأطفال إلى تقليد تلك الأفعال العنيفة أو الجريمة الموجودة في أفلام الكرتون بل وقد يكتسب الطفل تبعاً

لذلك المعلومات عن كيفية تنفيذه وقد يتجاوز الأمر ذلك إلى اعتقاد الطفل بأن يشكل إيجابية عن الأفعال السلبية مثل تصور الفعل الجرمي بطولية أو تصور الاجرام شجاعة ففي السن من السنة الأولى إلى السنة الثالثة نجد الطفل يخزن كل ما يراه ويسمعه في ذاكرته، وبالتالي فالرسوم المتحركة تؤثر على سلوك الطفل وتصرفاته، مما يؤدي إلى تنامي العنف في نفسه، الأمر الذي يجعله يمارس العنف زملائه في المدرسة وأصدقائه في الشارع ويمكن أن يتعدى إلى الأسرة مع إخوته أو مع والديه إذا تطورت الفكرة في باله (داود ورفسي، ٢٠١٨)

سلوك الاطفال:

ان سلوكيات الأطفال ماهي إلا ترجمان عن مشاعرهم وما يمرون به في حياتهم اليومية فسلوكياتهم نوع من أنواع تواصلهم مع بيئتهم المحيطة للتعبير عن أنفسهم وما يشعرون به وقد تكون سلوكياتهم مؤشراً على بعض الصعوبات التي قد يواجهونها فتظهر لديهم مشاكل سلوكية تعكس هذه الصعوبات.(ينمو، ٢٠٢٠)

الدراسات السابقة:

تطرق العديد من الدراسات السابقة في تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات العربية والأجنبية مرتبة من الاقدم الى الاحدث والتي تم الاستفادة مع الإشارة الى ابرز ملامحها وتقديم تعليقاً عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية .

هدفت دراسة أبو ظريفة (٢٠٠٢) الى الكشف عن الأثر الذي تتركه أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية على قيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية و استخدمت المنهج المسحي وأسلوب تحليل المضمون لمحتوى أفلام العربية السعودية واشتملت العينة على عينتين، عينة الدراسة الميدانية وهي عبارة عن طبقة قوامها ١١٦٤ مفردة تتكون من أطفال تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و ١٣ سنة وأمهات لديهم أطفال في تلك المرحلة العمرية وكذلك معلمون ومعلمات يدرسون في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والعينة الأخرى هي عينة دراسة تحليل المضمون عشوائية واستخدمت الاستبانة واداة التحليل كأداة للدراسة توصلت الدراسة الى ان أفلام الرسوم المتحركة تؤثر بما تحتويه من عقائد غريبة على عقيدة الطفل المسلم وعلى مفهومه للحلال والحرام وتؤثر على انفعالات الطفل ويرى الآباء أن أفلام الرسوم المتحركة تؤثر على سلوكيات الأطفال كما تحتوي الأفلام على عقائد غريبة تعمل على تشكيل الطفل بايمانه بالله ومفهوم الحلال والحرام كما احتوت على قيم سلبية وهي أكثر وتنوعا من القيم.

هدفت دراسة جوديث فان إفرا (Judith. Van vera, 2003) إلى دراسة تأثير التلفزيون على الطفل بجانبه الايجابي والسلبى من خلال استعراض عدة

دراسات أجريت في الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة لمؤسسة أسرة كايرز عن الأطفال ووسائل الاعلام حيث أخذت فيها المعلومات من عينة مكونة من أكثر من ٣٠٠٠ طفل عن أنماط وأساليب استخدامهم لوسائل الإعلام تم استخدام المنهج الكمي والمنهج الكيفي والاعتماد على الاستمارات والمقابلات، وتركزت النتائج في فصل الأخير الذي تحدث فيه على العنف الاعلامي وتوسط الأبوين والأسرة، وكذلك تم عرض الآثار الصحية والاجتماعية للتلفاز على الطفل من سلوك عدواني وضعف أداء المدرسي ونقيضه زيادة المعرفة وتحسين اللغة والخبرات.

هدفت دراسة دانييل (Daniel, 2013) بتوضيح مدى تأثير مشاهدة برامج الرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال والتعرف على أكثر العوامل تأثيراً على سلوكهم ، استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج المسحي ، اشتملت عينة البحث على (٣٠٠) من اطفال المدارس في الباكستان والذين تتراوح اعمارهم بين (٦- ١٣) سنة ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة قوية بين العنف في برامج الرسوم المتحركة وبين سلوك الأطفال وذلك لكون العنف في برامج الرسوم المتحركة من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال في البيئات المدرسية والصفية.

هدفت دراسة بوشياخوي، ورقية (٢٠١٥) الى التعرف على عادات مشاهدة الأطفال في عينة الدراسة لأفلام الكرتون و درجة التأثير على القيم المعرفية والاجتماعية وعلى العنف لدى الطفل الجزائري واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي تحليل المضمون وتألف مجتمع الدراسة من أطفال الجزائر واشتملت العينة على مجموعة الأطفال الجزائريين تم اختيارهم بطريقة غير قصدية ، وهم مجموعة من الأطفال المتمدرسين سنة أولى متوسط ممثلة في اربع ولايات جزائرية من وسط وشمال وغرب وبلغ حجم العينة ١٢٠ طفل ٣٠ طفل من كل ولاية تتراوح أعمارهم بين ٩ سنوات و ١٣ سنة واعتمدت الباحثة على المقابلة والاستبيان كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة الى أن الرسوم مثل توم جيرري و دراغون بول والمحقق كونان تضمنت قيماً تتنافى مع تعاليم ديننا الحنيف، كقيم العنف والعدوان، وبعض القيم السلبية الأخرى.

هدفت دراسة الزعبي (٢٠١٦) الى التعرف على تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات والمدرسات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتألف مجتمع الدراسة من الأمهات في المنازل والمدارس واشتملت العينة الأمهات في المنازل والمدارس في ست مدارس، حيث تم التطبيق على عينة قوامها ٢٢٠ مفردة تم بالتوزيع المتساوي بين ١٠٠ أم و ١٠٠ معلمة استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة بالنتائج أنه غالباً ما تلاحظ الأمهات والمدرسات تقليد الأطفال والتلاميذ وما يشاهدونه

من مشاهد عنيفة في الرسوم المتحركة بدرجة مرتفعة ، ان الذكور أكثر تعقيداً لهذه المشاهد، ويتجلى تقليدهم في التشبه بأبطال الرسوم المتحركة.

هدفت دراسة دهامنة (٢٠١٦) الى معرفة مدى التأثير الي تحدثه الرسوم المتحركة في سلوك الطفل الجزائري واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتآلف مجتمع البحث من أولياء الأمور واشتملت العينة الدراسة ١٢٠ مبحوث منهم ٦٠م و ٦٠ أب، وأستخدم الملاحظة والاستبيان كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة الى الغياب التام للبرامج المتصلة بحياة الشخصيات العربية البارزة وتقديم قصص مستوحاة من التراث لتخلص تدريجياً من الغزو الأفلام المدبلجة التي تترك انطباعات سيئة لدى الأطفال فأغلبها مغايرة لقيم مجتمعنا وأهدافه وقد تحدث ارتباكاً في المجتمع مع مرور الزمن وتجراً الأطفال على الرذيلة التي تتنافى مع مقومات المجتمع الأخلاقية والفكرية والقومية.

هدفت دراسة طالب (٢٠١٩) إلى الكشف عن التأثيرات الايجابية والسلبية الناتجة عن مشاهدة افلام الرسوم المتحركة وللتحقق من اهداف البحث تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، اذ تم بناء مقياس مكون من (٤٥) فقرة مقسمة الى ثلاث محاور ، وتم تطبيقه على عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العشوائية والتي شملت (٢٠٠) من أمهات اطفال ،ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان لأفلام الرسوم المتحركة تأثيرات ايجابية وسلبية كثيرة تظهر بشكل ملحوظ على السلوكيات التي يسلكها اطفال الروضة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة سيتم التعليق على النحو التالي:

من حيث الهدف:

اتفقت الدراسة الحالية والدراسات السابقة على هدف مشترك وهو تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال مثل دراسة طالب(٢٠١٩)ومنها دراسة أبو ظريفة (٢٠٠٢) ودراسة دانييل (Daniel, 2013) ودراسة الزعبي (٢٠١٦) واختلفت في دراسة بوشياخي(٢٠١٥)

من حيث المنهج:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي واتفقت مع بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة أبو ظريفة (٢٠٠٢) ودراسة دانييل (Daniel, 2013) ودراسة الزعبي (٢٠١٦) ودراسة دهامنة (٢٠١٦). واختلفت في دراسة جوديث افرا (٢٠٠٣)

من حيث الأداة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبانة واتفقت مع بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة أبو ظريفة (٢٠٠٢) ودراسة دانييل (Daniel, 2013) ودراسة

بوشياوي ورقية (٢٠١٥) ودراسة الزعبي (٢٠١٦) ودراسة دهامنة (٢٠١٦) ودراسة طالب (٢٠١٩).

من حيث العينة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة دانييل (Daniel, 2013) ودراسة بو شياوي، ورقية (٢٠١٥) حيث كانت العينة لأطفال الروضة واختلفت عن دراسة الزعبي (٢٠١٦) ودراسة أبو ظريفة (٢٠٠٢) ودراسة طالب (٢٠١٩) ودراسة دهامنة (٢٠١٦) حيث كانت ل أمهات واباء الأطفال.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت التأثيرات الإيجابية والسلبية للرسوم المتحركة على الأطفال، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة الأسئلة، وتصميم وبناء أداة الدراسة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وتحديد المنهج الملائم وهو المنهج الوصفي، وتنظيم الاطار النظري.

منهج الدراسة:

للتعرف على تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية، حيث يدرس المنهج الوصفي المسحي الواقع كما هو في الطبيعة ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، وعرفه (عبيدات واخرون، ٢٠٢٠) المنهج الوصفي: طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كفي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المُبهمّة، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات؛ من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها للتوصل الى النتائج وتفسيرها.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور لأطفال الروضة في مدينة الاحساء وبلغ عددهم (٨٥٠٠).

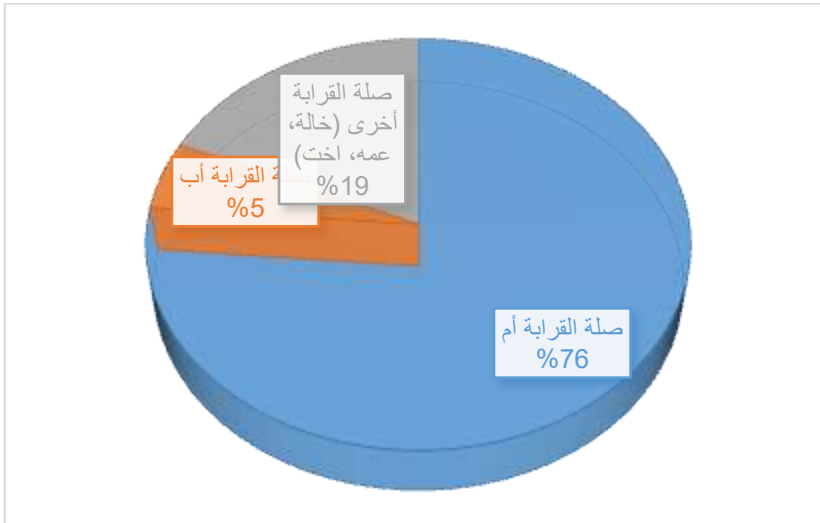
العينة:

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) من أولياء الامور من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

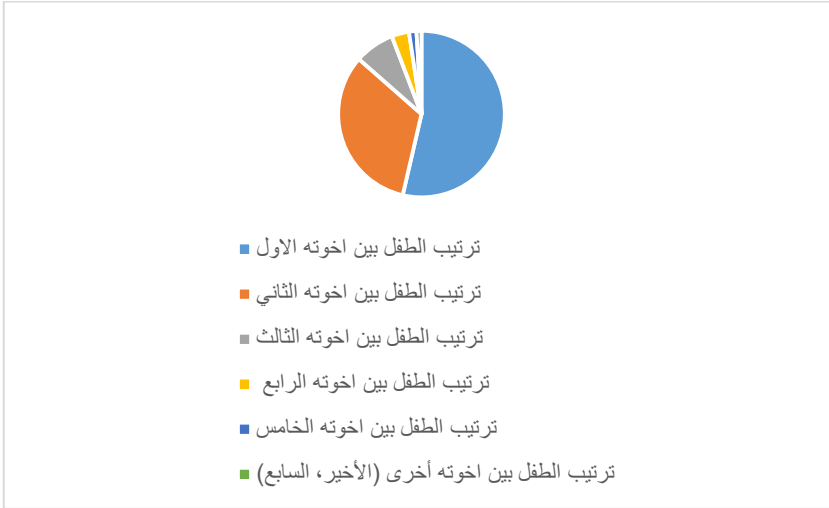
عينة الدراسة: استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة وبلغ عددهم (٢٠٧) من أولياء الامور وبنسبة (٢.٤%)، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات صلة القرابة، ترتيب الطفل، عدد الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات صلة القرابة، ترتيب الطفل، عدد الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة

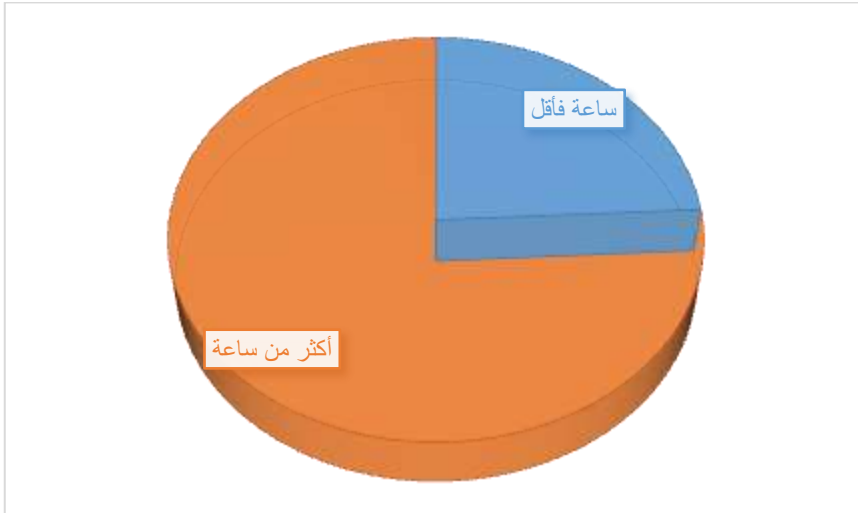
المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
صلة القرابة	أم	158	76.3
	أب	11	5.3
	أخرى (خالقة، عمه، اخت)	38	18.4
ترتيب الطفل بين اخوته	الاول	111	53.6
	الثاني	68	32.9
	الثالث	16	7.7
	الرابع	7	3.4
	الخامس	3	1.4
	أخرى (الأخير، السابع)	2	1.0
عدد الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة	ساعة فأقل	50	24.2
	أكثر من ساعة	157	75.8
الإجمالي		207	100



شكل (١) أفراد عينة الدراسة حسب صلة القرابة



شكل (٢) ترتيب الطفل في الاسرة



شكل (٣) أفراد عينة الدراسة حسب الساعات التي يقضيها الطفل لمشاهدة الرسوم أداة الدراسة:

استخدمت في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان للكشف عن تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المرتبط بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

١. **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.
٢. **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمستجيبين، والمتمثلة في صلة القرابة، ترتيب الطفل، عدد الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة).
٣. **القسم الثالث:** عبارات الاستبانة والمكونة من (٢٠) عبارة، موزعة على محورين لكل محور (١٠) عبارات وفق سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد عبارات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور استبيان تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور

م	المحور	عدد العبارات
١	تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور	10
٢	تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور	10
	اجمالي عدد العبارات	20

صدق الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:
 أ – **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٤) محكمين، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة عبارات جديدة، وحذف أو تعديل العبارات غير المناسبة، ووضع العبارات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٠) عبارة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) ولي امر طفل روضة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات محاور تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور والدرجة الكلية للمحور المنتمية لها وبين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور والدرجة الكلية للمحور المنتمية لها وبين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور - العبارات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور			
١.	يميل طفلي الى اصدار الفاظ نابية مثل التي يستمع اليها في الرسوم المتحركة	.710**	.584**
٢.	يقوم طفلي بإهانة اخوته	.890**	.862**
٣.	يميل طفلي إصدار آراء تؤذي الآخرين	.709**	.637**
٤.	يستمع طفلي الى الالفاظ غير المستحبة في الرسوم المتحركة	.541*	.542*
٥.	يفقد طفلي سلوك العدوان الموجودة بالشخصيات الخيالية التي في الرسوم المتحركة	.736**	.650**
٦.	يهدد طفلي زملائه بالضرب في الروضة	.736**	.650**
٧.	تزداد شكوى معلمة الروضة من عدوانية طفلي مع زملائه	.828**	.869**
٨.	يكتسب طفلي مهارات جسدية سيئة من الرسوم المتحركة	.690**	.640**
٩.	يفقد طفلي مشاهد الضرب التي يراها في الرسوم المتحركة	.919**	.974**
١٠.	يرسم طفلي رسوم عدوانية مرتبطة بمشاهد رآها في الرسوم المتحركة	.890**	.862**
تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور			
١١.	يتشبث طفلي برأيه	.902**	.975**
١٢.	يرفض طفلي الانصات لي عند مناداته	.741**	.575**
١٣.	يرفض طفلي سماع الأوامر	.767**	.640**
١٤.	يرفض طفلي اي شيء يطلب منه دون مبرر	.861**	.974**
١٥.	يصرخ طفلي لتنفيذ رغبته	.835**	.719**
١٦.	يميل طفلي الى مشاكسة ومعارضة الآخرين	.872**	.608**
١٧.	ينتاب طفلي باستمرار نوبات عارمة من الغضب	.771**	.667**
١٨.	يتعمد طفلي استخدام الفاظ بذيئة	.902**	.975**
١٩.	يتمركز طفلي حول فكرة معينة ويتمسك بها	.861**	.974**
٢٠.	يتمرد طفلي على إتباع اوامر والده	.872**	.608**

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور والدرجة الكلية للمحور المنتمية لها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت

معاملات ارتباط بين (٠.٥٤١ * - ٠.٩١٩ **)، وجميعها دالة عند (٠.٠١) او (٠.٠٥)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٥٤٢ * -- ٠.٩٧٥ **) ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥).

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين محاور تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور والدرجة الكلية للأداة والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤): معاملات ارتباط بيرسون بين محاور تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور والدرجة الكلية للأداة

م	المحور	معامل الارتباط	الدالة الاحصائية
١	تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الأمور	.949**	.000
٢	تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الأمور	.905**	.000

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)

بين الجدول (٤) ان معاملات ارتباط بيرسون بين قيم معاملات ارتباط بيرسون بين محاور تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور والدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (٠.٩٠٥ ** -- ٠.٩٤٩ **) وبمستوى دلالة (٠.٠٠).

وبذلك تحققت الباحثة من صدق الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور والدرجة الكلية من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) ولي امر والجدول (٥) يبين معاملات الثبات.

جدول (٥): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور والدرجة الكلية للأداة

م	المحور	معامل الثبات
1	تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور	0.92
2	تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور	0.95
5	الثبات الكلي	0.96

يبين الجدول (٥) ان معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي لتأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور بلغ (٠.٩٦)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٩٢ - ٠.٩٥)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الإطار التربوي والدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالية
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين (٤) محكمين
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) ولي امر طفل للتحقق من صدق وثبات الدراسة
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة
- تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية
- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل الى النتائج
- تحليل الاستجابات والاجابة عن أسئلة الدراسة.
- مناقشة النتائج وتفسيرها
- صياغة التوصيات والمقترحات
- اعداد ملخص الدراسة

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية (١- ٢)

ما تأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور؟
ويتفرع عن السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

- ١- ما تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور؟
- ٢- ما تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور؟

وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق عبارات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى لسلم ليكرت الخماسي وفق الجدول (٦):

جدول (٦) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقاً لسلم التقدير الخماسي

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	اكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	اكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	اكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	اكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

نتائج الدراسة:

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال الاجابة عن تساؤلات الدراسة

نتائج السؤال الاول: ما تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور؟

و بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	يميل طفلي الى اصدار الفاظ نابية مثل التي يستمع اليها في الرسوم المتحركة	3.62	1.312	مرتفعة
2	5	يقوم طفلي باهانة اخوته	3.17	1.431	متوسطة
3	6	يميل طفلي لإصدار اراء تؤذي الاخرين	3.15	1.391	متوسطة
4	4	يستمع طفلي الى الالفاظ غير المستحبة في الرسوم المتحركة	3.18	1.445	متوسطة
5	2	يقلد طفلي سلوك العدوان الموجودة بالشخصيات الخيالية التي في الرسوم المتحركة	3.39	1.389	متوسطة
6	9	يهدد طفلي زملائه بالضرب في الروضة	2.81	1.442	متوسطة
7	10	تزداد شكوى معلمة الروضة من عدوانية طفلي مع زملائه	2.77	1.488	متوسطة
8	7	يكتسب طفلي مهارات جسدية سيئة من الرسوم المتحركة	3.15	1.440	متوسطة
9	3	يقلد طفلي مشاهد الضرب التي يراها في الرسوم المتحركة	3.25	1.429	متوسطة
10	8	يرسم طفلي رسوم عدوانية مرتبطة بمشاهد رآها في الرسوم المتحركة	2.99	1.471	متوسطة
		تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور	3.15	1.227	متوسطة

يبين الجدول (٧) ان الدرجة الكلية لتأثير الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.١٥) وبانحراف معياري (١.٢٧٧)، وتراوح المتوسطات الحسابية على عبارات لتأثير

الرسوم المتحركة على سلوك العدوان لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور بين (٢.٧٧ - ٣.٦٢)، وجاءت العبارة (١) "يميل طفلي الى اصدار الفاظ نابية مثل التي يستمع اليها في الرسوم المتحركة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٢) وبانحراف معياري (١.٣١٢) وبدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن بعض الرسوم المتحركة لانتهم بنشر القيم الأخلاقية وتعزيزها ولكن على العكس تماماً فإن بعض المحتويات التي يستمعون اليها تهتم بنشر الجوانب والتصرفات والسلوكيات غير الأخلاقية والتي تحض على الصراع مع الآخرين وعدم التعاطف معهم، وعدم الاعتراف بالأخطاء والتراجع عنها، وتبث العدوانية، وعدم احترام الآخر سواء الكبير أو الصغيرة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة طالب (٢٠١٩) التي توصلت ان لأفلام الرسوم المتحركة تأثيرات ايجابية وسلبية كثيرة تظهر بشكل ملحوظ على السلوكيات التي يسلكها اطفال الروضة وفي المرتبة الثانية العبارة (٥) "يقلد طفلي سلوك العدوان الموجودة بالشخصيات الخيالية التي في الرسوم المتحركة" بمتوسط حسابي (٣.٣٩) وبانحراف معياري (١.٣٨٩) وبدرجة متوسطة، وقد اتفقت مع دراسة الزعبي (٢٠١٦) في التعرف على تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات والمدرسات، وتوصلت الدراسة بالنتائج أنه غالباً ما تلاحظ الأمهات والمدرسات تقليد الأطفال والتلاميذ وما يشاهدونه من مشاهد عنيفة في الرسوم المتحركة بدرجة مرتفعة، ان الذكور أكثر تعقيداً لهذه المشاهد، ويتجلى تقليدهم في التشبه بأبطال الرسوم المتحركة. بينما جاءت العبارة (٧) "تزداد شكوى معلمة الروضة من عدوانية طفلي مع زملائه" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وبانحراف معياري (١.٤٨٨) وبدرجة متوسطة، ويعزى الى وجود شكاي من المعلمات لزيادة سلوك العدوان بين الأطفال وقد اتفقت مع دراسة (Daniel, 2013) بتوضيح مدى تأثير مشاهدة برامج الرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال والتعرف على أكثر العوامل تأثيراً على سلوكهم، التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة قوية بين العنف في برامج الرسوم المتحركة وبين سلوك الأطفال وذلك لكون العنف في برامج الرسوم المتحركة من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال في البيئات المدرسية والصفية. المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٦) "يهدد طفلي زملائه بالضرب في الروضة" بمتوسط حسابي (٢.٨١) وبانحراف معياري (١.٤٢٢) وبدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني: ما تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور؟

وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	يتشبث طفلي برأيه	3.92	1.083	كبيرة
2	4	يرفض طفلي الانصات لي عند مناداته	3.43	1.305	كبيرة

كبيرة	1.279	3.44	يرفض طفلي سماع الأوامر	3	3
متوسطة	1.343	3.30	يرفض طفلي اي شيء يطلب منه دون مبرر	7	4
كبيرة	1.297	3.58	يصرخ طفلي لتنفيذ رغبته	2	5
متوسطة	1.384	3.27	يميل طفلي الى مشاكسة ومعارضة الاخرين	9	6
كبيرة	1.415	3.43	ينتاب طفلي باستمرار نوبات عارمة من الغضب	5	7
متوسطة	1.478	2.97	يتعمد طفلي استخدام الفاظ بذيئة	10	8
متوسطة	1.336	3.40	يتمركز طفلي حول فكرة معينة ويتمسك بها	6	9
متوسطة	1.401	3.29	يتمرد طفلي على اتباع اوامر والده	8	10
كبيرة	1.139	3.41	تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الأمور		

يبين الجدول (٨) ان الدرجة الكلية لتأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٤١) وبانحراف معياري (١.١٣٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات تأثير الرسوم المتحركة على سلوك العناد لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور بين (٢.٩٧ - ٣.٩٢)، وجاءت العبارة (١) يتشبث طفلي برأيه" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وبانحراف معياري (١.٠٨٣) وبدرجة كبيرة، وهذا يدل على نتيجة وجود نسبة العناد عالية لدى الأطفال الذين يقضون ساعات طويلة امام الرسوم المتحركة وفي المرتبة الثانية العبارة (٥) يصرخ طفلي لتنفيذ رغبته" بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وبانحراف معياري (١.٢٩٧) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة (٨) " يتعمد طفلي استخدام الفاظ بذيئة" بالمرتبة الأخيرة وهذا يؤكد ان بعض الرسوم المتحركة ذاتت محتوى يشجع على بث سلوكيات سلبية وكلمات غير مناسبة لعرضها للأطفال وهي من الأسباب لوقوع كثير منهم بمشاهد تنافي تعاليمنا الدينية بمتوسط حسابي (٢.٩٧) وبانحراف معياري (١.٤٧٨) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٦) يميل طفلي الى مشاكسة ومعارضة الاخرين" بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وبانحراف معياري (١.٣٨٤) وبدرجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الدرجة الكلية لتأثير الرسوم المتحركة على سلوك اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور للإجابة عن السؤال الرئيس والجدول (٩) يبين ذلك

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تأثير الرسوم المتحركة على سلوك اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور

الدرجة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	تأثير الرسوم المتحركة على سلوك اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور
مرتفعة	0.156	3.31	

يبين الجدول (٩) ان الدرجة الكلية لتأثير الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الامور جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٣١) وبانحراف معياري (٠.١٥٦).

ملخص لاهم النتائج:

يمكن تلخيص ذلك بشكل عام الى وجود تأثير لمشاهدة الرسوم المتحركة العنيفة على سلوك الاطفال نتيجة تقليد وتقمص بعض الاطفال للشخصيات الكرتونية التي اصبحت تمثل انماط لا تعد ولا تصحى من العنف والعدوان وهذا يؤدي الى ان يصبح السلوك جزء لا يتجزأ من شخصيات اطفالنا وان الإعجاب بالأبطال مهم جداً في عملية تقليدهم من قبل الأطفال ومدى إدارك الأهالي اختلاف تصرفات أطفالهم من ورائهم وتقليد حركات الرسوم المتحركة وأظهرت النتائج أن سلوكيات الأطفال تظهر معهم في تعاملهم وأثناء اللعب وفي حالات الغضب والعدا والمشاجرات بين الأخوة والأصدقاء, وان الإيذاء لأنفسهم أو لغيرهم نتيجة ميلهم إلى تقليد ما يشاهدون من سلوكيات الرسوم المتحركة و نتائج انفعال الأطفال من المشاهد الذي يرونها، ومناقشة ما هو موجود فيها لها دور ايجابي على الأطفال مما تجنب الأطفال من التعلق بالرسوم المتحركة وتشويقهم إلى الرسم والموسيقى للحد من سلوكياتهم وتصرفاتهم الناتجة عن مشاهدتهم الرسوم المتحركة.

التوصيات:

- بناءً على نتائج الدراسة توصي الدراسة ما يلي :
- عقد دورات لأولياء الامور كيفية اختيار المحتوى التعليمي الذي ينمي مهارات الأطفال
 - مراعاة أولياء الأمور إلى تقسيم الوقت للمشاهدة الرسوم المتحركة وتخصيص مكان في البيت للألعاب كي لا يميل الى المشاهدة بكثرة .
 - عقد دورات تدريبية لأولياء الامور تتعلق بكيفية حماية اطفالهم من تأثير الرسوم المتحركة.
 - عقد دورات تدريبية للمعلمين تتعلق بكيفية التعامل مع الرسوم المتحركة " وفوائدها وأضرارها على الأطفال
 - إقامة الندوات وزيادة الوعي بين أولياء الأمو لتعريفهم بأهمية الرقابة على ما يشاهده أطفالهم من أفلام كرتونية لوقايتهم وحمايتهم من سلوك العنف

المقترحات:

- بناءً على نتائج الدراسة تقترح الدراسة ما يلي :
- دراسة أثر الرسوم المتحركة على سلوك العنف لدى اطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
 - دراسة أثر مشاهدة الرسوم المتحركة" على التحصيل الدراسي لدى اطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
 - دراسة أثر الرسوم المتحركة على الصحة البدنية لدى مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو ظريفة، فاطمة احمد. (٢٠٠٢). أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية واثرها على القيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية الامام الازاعي.

الزعيبي، حلا قاسم. (٢٠١٦). تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة أولياء الأمور (الأمهات) والمدارس، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

بدير. كريمان. (٢٠١٨). تأثير مشاهدة برامج الرسوم المتحركة على سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات. المجلة العلمية، ٤ (٤)، ١٠١-١٢.

دهامنة. سميحة. (٢٠١٦). اثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

طالب. حسناء. (٢٠١٩). أفلام الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك الأطفال من وجهة نظر الأمهات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٦ (٦٣)، ٥٥٤-٥٨٤.

عبيدات، نوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (٢٠٢٠). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الطبعة التاسعة. مزيدة ومعدلة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

عليوات. سميحة. (٢٠١٨). تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٤ (٥٣)، ٢٧-٣٧.

عوف. غادة محمود. (٢٠١٧). دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابياً وسلبياً. جامعة المجمع، ٧ (٢)، ١١٤-١٢٣.

<https://ynmodata.com/>

المراجع الأجنبية:

Van Evra, Judith, (2004), *Television and Child Development*.33rd edition (London: Lawrence Erlbaum Associates) p.6

